وهارون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن
لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها
أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى
ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات
ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى
وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك
قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم
قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من
عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل
أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم
أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر
كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين

ونقص

ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى
ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم
لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها
فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين وكما وقع عليهم الرجز
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت
عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل
فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم
ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم
كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها
التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما

Copyright © King Saud University